يرجع الى النحو او الصدر لكن على حذف مضاف اي ثنيا صاحبه والواو فيه واو رب كما ذكره
اكثر النحاة وقال ابن هشام انه مرفوع بالابتدا وخبره محذوف تقديره ولها وجه مشرق
اي مضيء وحقان مثني حقة بحذف التا اي كحقين في الاستدارة والصفرة افاده العيني ق
كان لم يكن بين الحجون الخ بفتح الحا المهملة بعدها جيم بوزن رسول جبل مشرف بمكة ه مصبا
والصفا بالقصر موضع بمكة وقوله يسمر بضم الميم اي يحدث والسامر المحدث ق ازف الترحل
بالزاي ثم الفا وبرعي افند بالفا المكسورة والدال المهملة وكلاهما قمل ماض بمعنى قرب ودنى
والركاب بكسر الرا وتخفيف الكاف الابل التي يسار عليها ولا واحد له من لفظها بل من
معناها وهي راحلة والجمع ركب مثل كتاب وكتب وتنزل بضم الزاي مضارع زال يزول بمعنى
ذهب كما في العيني ق ان لدينا انكالا اي قيودا جمع نكل بكسر النون ه جلالين ق وتكسران
في ابتدا الكلام قال ابو حيان وليس وجوب كسرها مجمعا عليه فقد ذهب بعض النحويين
الى جواز الابتدا بان المفتوحة اول الكلام فتقول ان زيدا قايم عندي قمحه انا انزلناه مثال
للابتدا الحقيقي قال الشيخ يس وقد يتوقف فيه بسبق البسملة عليه وخصوصا
على القول بان البسملة اية من كل سورة ه قلت ويمكن الجواب باحتمال انه جار على
القول بانها ليست اية من كل سورة وهذا كاف فتامل ق والكتاب المبين الواو للعطف او للقسم
حم مقسما به باضمار حرف القسم لا للقسم حتى لا يلزم اجتماع قسمين على شيء واحد
والا فالقسم وجواب القسم انا انزلناه لا قوله انا كنا منذرين خلافا لبعضهم لان
الاول هو السابق ق قال ابن عبد الله قال يس الظم ان معقول القول ابن عبد السلام
الى قوله حيا والتعبير بقال اما باعتبار ما سبق في قضايه او بجعل المحقق وقوعه كالواقع
وقيل اكمل الله عقله واستبآه طفلا ه ق الا ان اولياآ الله مثال للابتدا الحكمي لتقدم
الا الاستفتاحية عليها ومن الابتدا الحكمي قوله تعالى فلا يحزنك قولهم ان العزة لله
جميعا فان العزة الى اخره ليس محكيا لفساد المعنى لان ذلك ليس من مقولهم لانه لا يحزنه
قولهم وكونه من مقولهم على جهة السخرية فيحزنه خلاف الظم لا قرينة عليه ه يس
قمحه يس قال في الكشاف عن ابن عباس رضي الله عنهما معناه يا انسان في لغة طي
والله اعلم بصحته وان صح فوجهه ان يكون اصله يا انيسين فكثر النداء على

السنتهم

السنتهم حتى اقتصروا على شطره كما قالوا في القسم آلله في ايمن الله ق الحكيم اي ذي
الحكمة اي اولانه دليل ناطق بالحكمة كالحي اولانه كلام حكيم فوصف بصفة المتكلم به ه
تختانون انفسكم اي تخونون انفسكم بالجماع ليلة الصيام وهذا كان في ابتدا الاسلام
ثم نسخ ق المسمى عند البصريين فصلا اي لانه فصل بين كون ما بعده نعتا وكونه
خبرا لانك اذا قلت زيد القايم جازان يكون القايم خبرا عن زيد وان يكون صفة له فلما اتيت
بضمير الفصل تعين كونه خبرا لا صفة ق وعند الكوفيين عماد اقال الرضي سموه بذلك
لكونه حافظا لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف عن السقوط
ه ولا محل له من الاعراب ولذا قيل انه حرف وعند الخليل انه اسم قال في الكافية وما لا محل له اعراب
وان تجعله ذا حرفية فهو قمحت ه وقيل له محل من الاعراب كما هو مبسوط في المطولات ق
انا ابن الخ هو من الطويل للحكم بن حكيم الملقب بالطرماح ومعناه الطويل وقيل سمي بذلك
لزهوه واياه بضم الهمزة جمع ابن بمعنى ممتنع كقاض وقضاة والضيم الظلم ومالك الاول اسم
ابي القبيلة والثاني القبيلة ولهذا كانت بتاء التانيث الفعل وصرفه مراعاة للحي وكرام المعادن
اي الاصول والشاهد فيه حذف لام الابتدا لوجود القرينة عليها لان الكلام مدح النفي
يقتضي الذم ومن آل مالك قال الجبني هو بدل من قوله انا ابن اباة الضيم ه ويجوز جعله
في موضع الحال ق لا النافية للجنس اي لصفته وحكمه والا فالجنس لا ينفي واسناد النفي اليها
مجاز من اسناد ما للشي الى آلته وتسمى لا التبرية قال الدماميني كانه ماخوذ من قوله
براة فلانا عن كذا اذا نفيته عنه فهي مبرية للجنس اي نافية له واطلاق المصدر عليها
لقصد المبالغة كما في زيد عدل ق خاص بالنكرات اي ولو صورة فدخل نحو لا ابا له ولا غلام
له ولا مسلمي له فاللام زايدة واسمها مضاف للضمير وهي نكرة في الصورة ق لا شيها عمول
اي ما يقتال عقولهم ولا هم عنها ينزفون بفتح الزاي وكسرها من نزف الشارب وانزف
اي لا يسكرون بخلاف خمر الدنيا ذكره في الجلالين ق ما اتصل به يلي ان اريد باللي اللفظ
صح وصفه بالاتصال لكنه ليس تمام المعنى واجيب بانه على تقدير مضاف اي فهم تمام
معناه وبانهم قد يصفون الالفاظ بصفات معانيها وان اريد به المعنى ففي وصفه بالاتصال
الذي هو العمل تجوزا فاده بعضهم قمحه لا سابقات هو من البسيط والسابقات جمع

Copyright © King Saud University